

## مشروع الدستور السوري جس نبض مفتح

ليون زكي

قرار يفرض مواد الدستور وفتح باب المجهول على مستقبل البلاد التي حافظت على حودها واستقلال قرارها الوطني لعقود قبل أن تسنّف الحرب وتودي بالتوافق المطلوب لتعديل الدستور أو اعتماد نسخة قديمة منه لفترة معلومة ومحددة أو صوغ آخر جديد إلى غير رجعة في ظل رغبة مستمرة بالاحتكام للسلاح ولوقت غير معلوم. – فهل تتحقق رغبة راعي السلام موسكو وواشنطن بالالتزام بالموعد المحدد لإقرار الدستور في آب المقبل أم إن الموضوع بأسره ما زال قيد الطرح ولا يتعدى مرحلة جس النبض والتي تحتاج إلى مرحلة أخرى لترجمة الرغبات والأمال على الورق وإلى زمن أطول مما يمكن تصوره، وبالتالي، إلى عملية سياسية ذات عمر مديد قد تفرض جولات ميدانية جديدة من عمر الحرب قبل أن توثي العملية السياسية، وفق الأجنحة والجدول الموضوعة لها لإنهاء الصراع، ثمارها.

تاريخها وكانت سبباً في استمرار الحرب الطاحنة عليها إلى الآن، عدا طمس هويتها العربية وتقزيم دورها الإقليمي وجرحها نحو نظام القدرة استجابة لأهواء ومطامح فئة معينة كنوع من التمهيد لتقسيم البلاد مستقبلاً، وهو أمر مرفوض بشكل قاطع من أغلبية مكونات المجتمع التي يمكن مراعاة خصوصياتها في الدستور الجديد القبل والتوافق على الأنوار والمهام سلفاً.

ويمكن القول إن ما يشاع عن التفاهات الروسية الأمريكية الخاصة بالآزمة السورية قد تطول تعديل الدستور بوصاية منهما خلال سير عملية التسوية السياسية وفي مرحلة يفترض فيها البناء على قاعدة دستورية لاستكمال خطوات الحل، ولكن لا بد من الرجوع إلى القاعدة الجماهيرية السورية لأنها صاحبة الحق في تقرير مصير بلدها وعدم سوقه للمجهول من دون إغفال استشارة النخب السياسية قبل اتخاذ

التجربة العراقية التي ما زالت مخاضاتها يادية للعيان إلى اليوم. نفيذ التجارب المشابهة بأن فرض مثل هذه المشاريع من الخارج وأياً تكن الدول المشاركة في صوغها وحتى في حال الحرب السورية مصيرها الفشل ما لم يجر الاتفاق بشأنها مع أهل بيت الداخل وإشراكهم بشكل حقيقي في تقرير مصير بلدهم للالتزام بما قد تؤول إليه الأوضاع مستقبلاً كيلا يتصل كل طرف من التزاماتها التي أقرها الدستور بدرجة أنه لم يوافق عليها أو أنها فرضت عليه تحت ضغط الحاجة الملحة لإيجاد أي مخرج من الدائرة المغلقة التي أوقعت الآزمة البلاد في فخها. التعديلات الدستورية، التي بدا أنها طرحت لجس نبض العنيتين بالمف ومعرفة ردود الرأي العام بكل أطيافه عليه وبشكل مفتح لم يسبق له مثيل، يفترض أن يجرى بشأنها استفتاء شعبي عام لكونها مصيرية وتعلق برسم وتعديل الجغرافية السياسية التي تمتعت بها سورية عبر

بات بحكم المؤكد أن ما أطلق عليه مشروع الدستور الروسي لسورية، والذي أثار تجاذبات بعد طرحه في وسائل الإعلام أخيراً، ما هو إلا تعديلات جوهرية صدرت من معهد كارتر الأمريكي لنص الدستور الحالي الذي أقر عام ٢٠١٢ كما يمكن الجزم بأن مسودة الدستور لم تعرض على دمشق لاستمرازاؤها في بنودها، وهو ما نفتته الرئاسة السورية بشكل قاطع في بيان لها منعاً للتأويلات وللغف الدائر.

وبغض النظر عما إذا كانت عملية التشاور تمت مع واشنطن وموسكو حول مشروع الدستور المزمع قبل تسريه عبر وسائل الإعلام التقليدية والافتراضية إلا أن توقيت طرحه راهنا يحمل العديد من الدلالات المهمة والتساؤلات الملحة على الرغم نفي الأخيرة علمها بالأمر وفي ظل تأكيدها قبلاً وعلى الدوام احترامها للسيادة السورية وبأنها تقبل بما يقبله الشعب السوري أي الداخل السوري تفادياً لما أفرزته

## القوات الروسية ستجري في الصيف الحالي أكثر من ألفي تدريب على مختلف المستويات

# بيسكوف: لا اتفاق سرياً بين موسكو وواشنطن حول سورية



المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف

بشكل واسع خبرته الخاصة باستعمال الطائرات ومدافع الدفاع الجوي في سورية. وقال شويغو في اجتماع بوزارة الدفاع: «إطار عملية التعليق تستخدم الخبرة الناجمة عن استخدام الطائرات ومنظومات الصواريخ المضادة للجو أثناء المعارك في أراضي سورية».

وكان الوزير الروسي، قد أعلن سابقاً أن وزارة الدفاع توظف «أشكالاً وسبلاً جديدة للتدريب القتالي، الأخذاً في الحسبان خبرة العملية العسكرية في سورية. من جهة، أعلن نائب وزير الدفاع بوري بوريوسف أن الوزارة ستأخذ بالحسبان الخبرة الروسية في سورية لدى وضع خطة حكومية جديدة للأسلحة.

ويذكر أن روسيا استخدمت في سورية أنواعاً مختلفة من الطائرات والمروحيات الجديدة وكذلك منظومة صواريخ «إس ٤٠٠ تريومف» للدفاع الجوي وذلك في محاربتها للمنظمات الإرهابية.

من جهة أخرى أشار وزير الدفاع الروسي إلى أن القوات المسلحة الروسية ستجري في الصيف الحالي أكثر من ألفي تدريب على مختلف المستويات، وذلك بهدف تأمين المستوى المطلوب من التدريب والجاهزية للقيام بتنفيذ المهام الخاصة بحماية المصالح الوطنية والرأ المتناسب على التوافق المحتمل للوضع السياسي العسكري.

كما قال شويغو: إن الجيش الروسي سيشترك في ٩ تدريبات دولية في الصيف الجاري، مشيراً إلى أن فترة التدريبات الصيفية ستختتم بإجراء تدريبات «القوقاز ٢٠١٦» الإستراتيجية للقيادة والأركان في أيول المقبل.

وقال بيسكوف تعليقا على تصريحات أردوغان: «لا يحق في أن أقدم نصائح لرئيس دولة أخرى، لكن من الضروري أن نعيد إلى ذهنه التصريحات التي كرمها الرئيس الروسي بهذا الشأن أكثر من مرة».

وذكر بيسكوف بأن بوتين قال بعد حادثة إسقاط قاذفة «سو ٢٤» الروسية من سلاح الجو التركي: إن الجانب الروسي ينتظر من أنقرة، بعد الخطوة العدوانية والغادرة التي أقدمت عليها، إيضاحات والاعتذار والتعويض عن الخسائر الناجمة عن إسقاط الطائرة، إضافة إلى تعويض ذوي الطيار القتيل، وأعرب بيسكوف عن أسفه لعدم اتخاذ الجانب التركي أياً من هذه الخطوات اللازمة حتى الآن. وكانت وزارة الخارجية الروسية أعلنت في وقت سابق أن النظام التركي يعرف تماماً ما يجب فعله لإخراج العلاقات مع روسيا من الطريق المسدود، مشيرة إلى أن «الكرة حالياً في الملعب التركي».

يشار إلى أن سلاح الجو التركي أقدم في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي على إسقاط قاذفة روسية بعد عودتها من ضرب مواقع للإرهابيين في سورية وهو ما وصفه بوتين بأنه طعنة في الظهر من أعوان الإرهابيين.

واعتبر موقع «روسيا اليوم» أنه من اللافت أن أردوغان تجنب في تصريحاته الأخيرة الإقرار بأي ذنب لبلاده في اندلاع الآزمة في العلاقات الثنائية بين موسكو وأنقرة التي ترتبط بجاذبة إسقاط قاذفة «سو ٢٤» روسية من سلاح الجو التركي.

من جهة ثانية، أعلن وزير الدفاع الروسي أمس أن الجيش الروسي يستخدم

وكالات

نقى المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف وجود أي اتفاق سري بين روسيا والولايات المتحدة حول سورية، معرباً عن أسفه لعدم وجود تعاون بين الجانبين حول محاربة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية حتى الآن رغم تبادل المعلومات.

وقال بيسكوف للصحفيين، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن الجانب الروسي بأسفه لعدم وجود أي تعاون مع الأميركيين في سياق العمليات المجموعات المسلحة في سورية كي تتفصل عن جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية تنتهي هذا الأسبوع، مشيراً إلى أن القوات الجوية الروسية ستضرب أي مجموعة لن تتفصل عن «النصرة» قبل نهاية الموعد المحدد.

ورد بيسكوف على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي قال يوم الثلاثاء: إنه يريد تطبيع العلاقات بين بلاده وروسيا، لكنه لا يعرف الخطوة الأولى التي تنتظرها منه موسكو. وأعرب بيسكوف عن أسفه موسكو لعدم اعتذار النظام التركي حتى الآن عن إسقاط القاذفة الروسية فوق الأراضي السورية في تشرين الثاني الماضي ولعدم دفعه تعويضات عن ذلك.

## «ستراتفور»: هزيمة داعش

### رهن بطرده من الرقة

وكالات

قال تقرير تحليلي لموقع «ستراتفور»، الاستخباراتي الأمريكي: إن سعي القوات الأميركية بالتعاون مع قوات سورية الديمقراطية»، التي يتشكل أغلبها من قوات كردية، إلى استعادة مدينة الرقة من تنظيم داعش، سيكون نقطة مفصلية في مصير التنظيم في سورية.

واعتبر تقرير «ستراتفور»، الذي نشرته مواقع إلكترونية، أن فقدان الرقة سيكون لداعش، ضربة دمرية، ليس فقط لما للمدينة من قيمة رمزية كعاصمة لما يسمى «دولة الخلافة»، وإنما لأنها ممر مهم لنقل الأشخاص والإمدادات للتنظيم.

فالرقة تقع على نهر الفرات، وهو مفتاح السيطرة على عدة طرق سريعة في سورية، وداعش يواجه مشاكل في تحريك مقاتليه وإمداداته من محافظة حلب إلى شرق سورية وخارجها. ودون الرقة، سوف يضطر التنظيم إلى الاعتماد على طريق «الرصافة» الرماد شولا، الذي يهدده تقدم قوات الحكومة السورية تجاه دير الزور.

ويتوقع التقرير نظراً لأهمية المدينة في عمليات داعش في سورية، أن يوجه التنظيم مزيداً من المقاتلين إلى الرقة وأن يعزز دفاعاتها عنها، مع إطلاق سلسلة من الهجمات المضادة على طول خطوط الجبهة مع قوات الدفاع الذاتي الكردية المدعومة أميركياً، بما في ذلك عند مدينة الحسكة لمحاولة صرف أنظار عود.

لكن التقرير يري أن وضع داعش في المدينة مهدد بسبب الهجمات من أكثر من طرف، سواء من القوات الأميركية أم الكردية أم الحكومية السورية، والروسية، ما يشكل أعباء إضافية فوق طاقته، قد تؤثر وتضر بمكانته في ساحات أخرى للمعركة. ويسبب الأهمية الإستراتيجية للرقة، سوف يقود داعش بكل ما في وسعه للحفاظ على بقاء المدينة في متناول يديه، وفي حال فشلت القوات المدعومة أميركياً في ترزحة التنظيم عن المدينة، فإن محاولات الحاق الهزيمة به سوف تثنى بفشل كبير، وفق التقرير.

وتدعم الولايات المتحدة، منذ عدة أشهر «قوات سورية الديمقراطية» التي يتشكل أغلبها من المقاتلين الكرد، وتحشدهم على الخطوط الأمامية على مسافة ٤٠ كيلو متراً من شمال مدينة الرقة، وقد أظهرت تسجيلات فيديو قوافل كبيرة، وناقلات دبابات تحمل العربات المدرعة، تتحرك في جميع أنحاء المنطقة بهدف استعادة السيطرة على المدينة من مقاتلي داعش الذين استولوا عليها عام ٢٠١٣.

وخلال الأسبوع الماضي بدأت الولايات المتحدة بإسقاط منشورات على الرقة حثت مواطنيها على المغادرة، معلنة أن «الوقت قد حان لنكر الرقة»، وفي ٢١-٢٢ أيار، زار الجنرال الأمريكي جوزيف فوتيل قائد القيادة المركزية الأميركية، سورية، وناقى «قوات سورية الديمقراطية»، في إشارة لقرب معركة تحرير الرقة. وفي يوم ٢٤ أيار، شرعت «الديمقراطية» في التقدم نحو المدينة.

ويوم تقرير «ستراتفور» إن معضلة تحرير الرقة تتمثل في التركيبة العرقية للمدينة ذات الأغلبية العربية، على حين «قوات سورية الديمقراطية»، وداعوها الذين يريدون استعادة السيطرة على المدينة، ليسوا من العرب، ويحتاج الأمر إلى قوة عربية كبيرة إذا كانوا يأملون في تلقي دعم محلي لمعركتهم.

ورغم أن «الديمقراطية» تهين عليها «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية التي أقيمت فعاليتها في طرد داعش من أرض في الشمال والشمال الشرقي، ولكن هناك قلقاً من أن ترسخ هذه القوات الكردية شكوك السكان المحليين من سعيهم لحكم العرب وتحويل المدينة إلى مدينة كردية، حسب التقرير.

ويرغم أن التقرير يزعّم أن «المقاتلين العرب قد ينضمون إلى صفوف قوات الدفاع الذاتي مجموعات وأفراد»، فهو يؤكد أن تدريب هؤلاء المقاتلين السوريين في التحالف يعد أحد أهداف الوحدة ٢٥٠ من قوات العمليات الخاصة الأميركية المنتشرة في سورية منذ نيسان. كما يشير إلى مشكلة أخرى وهي أن تسليح هذه القوات، ومعظم عناصرها من الأكراد، قد تعتبره تركيا تسليحاً لحزب العمال الكردستاني في تركيا، وهذا خط أحمر لأنقرة، لهذا سعي الجنرال فوتيل زيارته إلى تركيا لطمأنة المسؤولين الأتراك بشأن دعم الولايات المتحدة لـ«وحدات حماية الشعب».

ويضيف التقرير: إنه سيكون على هذه القوات أن تعتمد على الدعم الجوي الأميركي لإخراج مقاتلي داعش من تحصيناتها خلال معركة استعادة الرقة، وبذل جهود للحد من الخسائر في صفوف المدنيين، من ميل داعش لاستخدام الدروع البشرية ما قد يؤدي إلى ارتفاع عدد القتلى. ويختتم التقرير بتأكيد أنه مع ذلك، سوف تأتي المعركة بتكلفة هائلة، ولا ضمانات لعدم تدمير المدينة، وقد يتكلف استعادة الرقة، الثمن نفسه الذي استعاب به العراق مدينة الرمادي.

وكالات

بينما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة ستتعاون مع روسيا لتحديد المسؤولين عن قصف مستشفى في إدلب، أكد البيت الأبيض عدم قدرة واشنطن على تحديد مسؤولية روسيا عن ذلك أم لا. ونفت وزارة الدفاع الروسية توجيه القوات الجوية الروسية أي ضربات جوية في محافظة إدلب، عقب اتهام من أنقرة بأن «ضربات جوية عنيفة وردت من طائرات روسية شنّتها (الثلاثاء) على مستشفى ومسجد في مدينة إدلب السورية الخاضعة لسيطرة المعارضة أسرفت عن مقتل أكثر من ٦٠ مدنياً وإصابة نحو ٢٠٠ شخص»، ودعت أنقرة حسب بيان لها نقلته وكالة «رويترز»، «المجتمع الدولي إلى التحرك سريعاً أمام ما وصفته

بجرائم النظامين الروسي والسوري التي لا يمكن تسويتها»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المرصد السوري لحقوق الإنسان «المعارض» ١٣ مدنياً على الأقل قتلتوا وأصيب العشرات بجروح جراء غارات روسية مكثفة استهدفت ليلاً مدينة إدلب



البناء الذي تعرض للقصف في إدلب (رويترز)

في شمال غرب سورية..

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي للصحفيين، «وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «سواصل التعاون الوثيق مع روسيا للكشف عن ملابسات ما حدث»، مشيراً

صحفية: إن «الحكومة الأميركية تتابع تقارير صحفية عن ضربات جوية في سورية وقعت واحدة منها قرب مستشفى»، وأضاف: «دعوني أبداً بالقول إنني لا يمكنني تأكيد تلك التقارير. اطّلع عليها وتتابع تلك التقارير، ولكن إذا تأكدت، فإن هذه الضربة ستكون الأحدث في سلسلة ضربات على المنشآت الطبية في سورية.

يجب أن يفهم المجتمع الدولي حقيقة الأمر وتجب محاسبة المسؤولين عن تلك الضربات».

وأمس الأول قال الجنرال إيغور كوناشينكوف المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية: إن «الطيران الروسي لم ينفذ أي مهام قتالية وخاصة لم يوجه أي ضربات في محافظة إدلب».

وكان الضابط الساسق في الجيش العربي السوري، العقيد مرعي حمدان قال في وقت سابق: إن هناك محاولات تجرى حالياً لاستغلال الغارات الجوية الروسية على الإرهابيين، من تنظيمي داعش وجبهة النصرة، في إدلب، لخلق رأي عام عالمي، يدعي أن سلاح الجيش العربي السوري والقوات الجوية الروسية يوجه إلى المدنيين.

## اجتماع في جنيف اليوم

### لبحث الوضع في إدلب

وكالات

كشفت وزارة الخارجية الألمانية أن اللجنة الفرعية التابعة للمجموعة الدولية لدعم سورية ستنعقد في جنيف اليوم لبحث سلسلة الغارات الأخيرة على إدلب، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وخلال مؤتمر صحفي عقده أمس، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتين شيفير: «إن اللجنة المعنية بنظام وقف الأعمال القتالية ستبحث التصعيد الأخير للوضع الميداني في سورية، والانتهاكات المتكررة لنظام وقف إطلاق النار، بما في ذلك الأحداث الدموية في مدينة إدلب يوم الثلاثاء»، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأضاف شيفير، إن الحكومة الألمانية قلقة للغاية من الغارات الجوية التي تعرضت لها المدينة يوم الثلاثاء، بما في ذلك ضربات صاروخية استهدفت مستشفىين تدعمهما برلين، مشدداً على أن مثل هذه الهجمات على المدنيين والمؤسسات الطبية مرفوضة على الإطلاق.

## أكدوا أن نظام أردوغان يشن حرباً غير معلنة على سورية ويحلم بالسلطنة

### خبراء روس وأوروبيون: الدول الداعمة للإرهاب لن تفلت من العقاب

وكالات

بدورها اعتبرت رئيسة مركز دراسات البلقان المعاصر التابع لأكاديمية العلوم الروسية ليلينا غوسكوف، أن مقاومة الشعب السوري في مواجهته للإرهاب والمساعدة التي تقدمها له روسيا في الحرب على الإرهاب هي رمز معنوي كبير، مشيرة إلى أن واشنطن غير راضية عن هذه المتغيرات لأنها لم تعد الدولة الكبرى الأمرة الوحيدة في العالم.

وقال ممثل كتلة «دي لينكي» في البوندستاغ الألماني هوبنر غيرهالد: إن «الدول التي تدعم الإرهابيين في سورية يجب أن تعتبر شريكاً في جرائم هذا الإرهاب بحق الإنسانية ويجب أن تتحمل المسؤولية القانونية ذاتها التي تقع على الإرهابيين».

وأعرب غيرهالد عن أسفه لأن الحقائق عن دعم بعض الدول للإرهاب ومساعدته في نشاطه لا تعكس في وسائل الإعلام الألمانية ولا في بقية الدول الغربية، لافتاً إلى أن ظهور الإرهاب في المنطقة سببه غزو الولايات المتحدة للعراق والعنف الأميركي وتدخلات واشنطن في شؤون دول المنطقة.

واعتبر غيرهالد أن «الولايات المتحدة لم تفعل شيئاً في مجال محاربة الإرهاب سوى أنها مع حلفائها في الائتلاف الدولي» شكلت غطاء لتوسع تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وتصدده، على حين الحققت روسيا خسائر فاحشة بالإرهابيين عندما بدأت عملياتها العسكرية لضرب داعش وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، والتنظيمات الإرهابية الأخرى في سورية»، منتقداً امتناع واشنطن عن العمل مع موسكو بشأن الآزمة في سورية.

من جانبه، قال الباحث في علوم الأنثروبولوجيا والدراسات الجيوسياسية في جامعة ميلانو الإيطالية إيلينيو بيرتولازي: إن «هناك جرائم ترتكبها دول بصورة علنية وسرية في تمويل الإرهاب وتسليح الإرهابيين وإرسالهم إلى دول مثل سورية وغيرها، لارتكاب جرائم بحق شعوب هذه الدول تفوق في فظاعتها جرائم النازية الهتليرية»، معرباً عن قلقه بأن الحكومات التي تدعم الإرهاب والنشاط الإرهابي لن تفلت من العقاب مهما طال الزمن لأن الجرائم المركبة بحق الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

أكد خبراء وإعلاميون روس وأوروبيون، أمس، أن النظام التركي المعتدل برئسه رجب طيب أردوغان يشن حرباً غير معلنة على سورية من خلال تسهيل تسلل الإرهابيين إليها، لافتين إلى أن أردوغان يحلم باستعادة السلطنة العثمانية، وأن الدول التي تدعم الإرهابيين في سورية يجب أن تعتبر شريكاً في جرائم بحق الإنسانية ولن تفلت من العقاب.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، أمس عن مدير المركز الدولي للإدارة في معهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية الروسية روبيرت ينجيباريان، تأكيداً أن النظام التركي يتصرف على الساحة الدولية بشكل غير منزن وأضلع بدور سلبي بالآزمة في سورية، ينتهك في سياقها كل القواعد القائمة في العلاقات بين الدول، مندداً بقيامه بشن حرب غير معلنة على سورية عن طريق فتح كل المعابر أمام الإرهابيين ليتسللوا إلى أراضيها، إضافة إلى اصطلاعه بدور نشيط فيها.

وأعرب ينجيباريان عن أسفه لعدم معاقبة النظام التركي في كل مرة يرتكب فيها جرائم بحق الإنسانية بسبب تاديته دوراً يهيم حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن كل الخطط المتعلقة بالضغط على الاتحاد الأوروبي من خلال إرسال طوابير ضخمة من اللاجئين لتفجير الوضع في أوروبا من داخلها يجري بالاتفاق مع النظام السعودي.

من جهته قال الإعلامي الروسي مقدم البرامج اليومي «حق القول» في قناة «تي في تستنتز» الروسية رومان بابايان: إن «النظام التركي لا يخفي أطماعه في سورية وهذا ما يفسر موقفه وموقف رئيسه أردوغان من الحرب الإرهابية فيها، حيث يحلم الأخير باستعادة السلطنة العثمانية».

ولفت بابايان إلى المفارقة الحاصلة المتمثلة بتبني مجلس الأمن الدولي قراره بمنع دعم المجموعات الإرهابية وقبول حلف شمال الأطلسي به واصطدام تطبيق هذا القرار بمصالح الدول والمنظمات التي تبنته، حيث تحول هذا القرار إلى حبر على ورق جف مفعوله.



«من أجلك سورية» حملة تبرع بالدم لوزارة الشؤون الاجتماعية (سانا)

## تقديراً لتضحياتهم.. «الشؤون الاجتماعية»

### تنظم حملة تبرع بالدم لجرحي الجيش

وكالات

نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية حملة تبرع بالدم في بنك الدم بالزة أمس، دعماً لجرحي الجيش العربي السوري وتقديراً لتضحياتهم في سبيل الوطن.

وفي تصريح صحفي لها، نقلته وكالة «سانا» للأنباء، بينت وزيرة الشؤون الاجتماعية ريماء قادري، أن الحملة التي حملت عنوان «من أجلك سورية»، هي مبادرة رمزية من كوادر الوزارة لدعم جرحى الجيش، بما يمكن أن يخفف جراحهم، وتأكيد أن أبناء سورية يقفون إلى جانبهم حتى تتحقق النصر.

من جانبهم أوضح عدد من المتبرعين المشاركين في الحملة أن مشاركتهم هي رسالة تأكيد أن أبطال الجيش هم أخوة وأبناء لكل السوريين وهي عربون شكر ووفاء لمن يبذل همه رخصاً في سبيل وحدة وعزة الوطن، أمين بعودة السلام والاستقرار إلى سورية، وأكد مدير بنك الدم دمشق بسام عبد، أن المركز موجود على مدار الأربع والعشرين ساعة لتقديم الخدمات لتموطين والمشتاق العامة والخاصة «والدم متوافر بمختلف الزمر»، منمناً حملة التبرع التي تثبت تلاحم الشعب فداء للجيش. وحملة التبرع بالدم جزء من سلسلة حملات تنظمها باستمرار جهات رسمية وفعاليات أهلية وشبابية، دعماً لجرحي الجيش والجرحى المدنيين وتأكيد وحدة الشعب السوري والتفافه حول الجيش في تصديه للإرهاب.